دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ
ISSN 1813-7733
المجلد العاشر ديسمبر ٢٠١٤م (ص ٨٩-١١٢)

الوسائل التعليمية واستخدامها في مجال التعليم : دراسة علمية

الدكتور أبو جمال محمد قطب الإسلام نعماني*

ملخص البحث :يهدف هذا البحث إلى التعرف على الوسائل التعليمية و ضرورتها في مجال التدريس على العموم و تدريس اللغة على الخصوص . ذكر الباحث في هذا المقال المتواضع مفهوم الوسائل التعليمية . و أنواعها باختصار . و مساهماتها الفعالة في تطوير عملية التعليم و التعلم كما ناقش الباحث صفاتها الناجحة . و عواملها المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية . ثم بين المبادئ الأساسية في استخدام الوسائل التعليمية . و حاول أن يكشف بعض المشاكل و الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء استخدام الوسائل التعليمية في حين سجل بعضا من المقترحات و التوصيات و الحلول المنشودة لمعالجة المشاكل المذكورة .

كلمات المفاتيح : تدريس العلوم و اللغة . أدوات التعليم . الوسائل البصرية . الوسائل السمعية . الوسائل السمعية البصرية .

لا يخفى على من له أدنى إلمام بالتعليم ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم عامة و في تدريس أية لغة خاصة و في تدريس مهاراتها الأربع بالأخص ، و هي : الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة . هناك فرق كبير و بون شاسع بين طالبين ، أحدهما يتعلم اللغة بالوسائل و الآخر يتعلمها بدونها . الذي يتعلمها بالوسائل يستطيع أن يتعلمها بكل سهولة و يسر و بأسرع وقت ممكن . أما الذي يتعلمها بدون الوسائل فهو يتعب و يواجه مشاكل متنوعة و يتعلمها بطيئا بالمشقة .

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم و جزءا لا يتجزأ في بنية منظومتها ، و مع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم و التعلم ترجع إلى أمد بعيد ، فإنها ما لبثت أن تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة .

* الأستاذ المشارك ، قسم العربية ، جامعة داكا .

و قد مرت الوسائل التعليمية بمراحل تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة و اعتمادها على مدخل النظم (Communication Theory Systems Approach) . و هذه المراحل يمكن إجمالها في أربع مراحل تالية :

١. المرحلة الأولى :

في هذه المرحلة كانت تعتمد الوسائل التعليمية على الفردية المجردة حيث كانت هي من صنع اليد مثل اللوحات و الخرائط و لوح الطباشير و الرسوم البيانية و ما إلى ذلك .

٢. المرحلة الثانية :

و في هذه المرحلة كانت الوسائل معتمدة على اللفظية و السمعية . و بعد إيجاد آلات الطباعة أصبح هناك تعميم في اكتساب الخبرات و إمكانية نقلها لأكبر عدد من الناس فشاع التعليم ، و أصبح في متناول كل من يبغيه فانتشرت المدارس و الكتب .

٣. المرحلة الثالثة :

و في هذه المرحلة كانت الوسائل معتمدة على السمع و البصر حيث كانت هي نتيجة للثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر . و في هذا القرن تم اختراع الراديو و التلفزيون .

٤. المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة اعتمدت الوسائل كأحد أهم عناصر طرق التدريس الحديثة ، و كانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الحالية و تطور الاختراعات و الأجهزة و دخول الإلكترون في معظم الأجهزة و من ثم أصبحت الآلة و هي المعلم للدارس بتفاعل معها و يتعلم مثل المختبرات اللغوية و الكمبيوتر و الآلات الحاسبة و الشرائح و الإنترنت و التسجيلات السمعية و البواربونيت و ملتيميديا بروجكتور و الأفلام المتحركة و جهاز عرض الأفلام "الفيديو" و غيرها .[١]

و سوف يقتصر الحديث هنا على تاريخ بدء التعليم و علاقة الإسلام بالعلم و تعريف الوسائل التعليمية و مساهماتها الفعالة و صفاتها الناجحة و عواملها المؤثرة و المبادئ الأساسية

لاستخدامها ، و ذكر بعض المشاكل و الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء استخدامها و تسجيل بعض من المقترحات و التوصيات و الحلول المنشودة لمعالجة المشاكل المذكورة .

تاريخ بدء التعليم :

متى بدأ التعليم ؟ للإجابة عن هذا السؤال أقول : إن للتعليم تاريخا قديما منذ أن خلق الله سبحانه و تعالى أبانا آدم عليه السلام بدأ التعليم . إن الله عز و جل أراد أن يخلق الإنسان و استشار الملائكة بهذا الخصوص و لكنهم رفضوا و قالوا : لا ضرورة لخلق الإنسان لأنهم يفسدون في الأرض و يسفكون الدماء نحن مستعدون دوما للتسبيح و التهليل و العبادة ثم ردّ الله لهم قائلا: "إني أعلم مالا تعلمون" (البقرة : ٣٠) . ثم خلق آدم أبانا و علم أسماء كل شيء و قال للملائكة لكي يسجدوا له فسجد له الملائكة كلهم و لكن إبليس لم يسجد بل أبى و تكبر و أصبح من الكافرين . و منذ هذا الوقت بدأ التعليم . نحن كلنا نعرف قصة هابيل و قابيل و قتل هابيل أخاه قابيل . و كيف أرسل الله عز و جل الغراب ليقتل غرابا آخر . و يدفنه ليتعلم هابيل كيف يواري سوءة أخيه . منذ هذا الوقت تعلم بنو آدم كيفية دفن الميت . ثم نرى في أقدم الحضارات الإنسانية أن ذلك الإنسان سجل تلك الرسومات الرائعة لبعض الحيوانات التي كانت تعيش في زمنه ، على جدران الكهوف التي كان يعيش فيها ثم لو نظرنا إلى الإنسان السومري و الآشوري و الفارسي و الفرعوني و الإغريقي نراه كان يعمل نحوته سواء منها البارز أو المدور و رسومه و نقوشه لأغراض السحر و الشعوذة لإقناع أو إرهاب الآخرين .

و لما جاء الدين المسيحي نراه سخر رجال الكنيسة للفن سواء التشكيلي من رسم و نحت . أو فن مسرحي أو موسيقى كوسائل لنشر تعاليم الدين المسيحي . و لو رجعنا للتاريخ مرة أخرى لوجدنا أن الإنسان فكر بوسيلة يتعامل بها للتعبير عما يريد، و للتعبير عن أفكاره فحاول تجريد المحسوسات التي يتعامل بها ، فاهتدى إلى الرسوم و الرموز ، و أخذ يبسط هذه الرسوم و الرموز إلى أن أصبحت الحروف و الكلمات التي نتعامل بها في عصرنا الحاضر و هي رموز للتعامل و التعبير . و جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول صلى الله عليه و سلم يقول لأصحابه : (صلوا كما رأيتموني أصلي) و (خذوا عني مناسككم) و اتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع و الترغيب .[٢]

الإسلام و العلم :

هل هناك علاقة بين الإسلام و العلم ؟ و هل حث الإسلام على حصول العلم و التعليم و التعلم أم لا ؟ للإجابة عن هذه الأسئلة أقول : إن العلاقة وطيدة بين الإسلام و العلم . و أن الإسلام حض المسلمين على حصول العلم و التعليم و التعلم . نحن نعرف جيدا أن الإسلام هو دين العلم و ليس دين الجهل ، و لا يوجد دين في صفحة الأرض حث على نيل العلم و التعلم و التعليم مثل الإسلام . إن العلم عنصر جوهري في بناء الحضارة و تقدم الأمم و هو كالعظم الفقري في جسد الإنسان ، و به يرتقي الإنسان إلى العلا و تصل الحضارات إلى القمة ، ما من أمة نالت التقدم الحضاري في الماضي إلا بالعلم . و من هنا نالت رسالة الإسلام الخالدة المتمثلة في القرآن و السنة على أعظم تراث علمي شهدته الإنسانية في القديم و الحديث . و ما أكثر الآيات القرآنية الكريمة و الأحاديث النبوية الشريفة و الأمثلة من السنة المطهرة الشريفة التي رفعت منزلة العلم و العلماء و المتعلمين و المعلمين . و فيما يلي بيان ذلك :

القرآن الكريم يدعو إلى التعلم و التعليم :

١. يكفي أن نتدبر أول ما نزل على نبينا محمد صلى الله عليه و السلام في غار حراء كي نتبين علاقته الوثيقة بالعلم قال الله عز و جل : "اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق. اقرأ و ربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم."[٣]

و هذه أول وحي نزل على النبي الأمين حيث حثه على القراءة ، و هي مفتاح التعلم و تنطق الآيات المذكورة بتعليم الله عز و جل لعباده مالم يعلموا و تذكر القلم وسيلة الكتابة و حفظ العلم و نقله و آلة التعبير عما يجول في الخواطر.

٢. قال تعالى : " ن ، والقلم وما يسطرون"[٤]

في هذه الآية إشارة جلية إلى منزلة القلم ، و إن العلم ينال بالكتابة و إنها أصل العلم .

٣. قال تعالى : "قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون"[٥]

٤. قال تعالى : "إنما يخشى الله من عباده العلماء"[٦]

٥. قال الله تعالى : "يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات"[٧]

٦. قال الله تعالى : "وفوق كل ذي علم عليم" .[٨]

٧. قال الله تعالى : "و ما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" .[٩]

٨. قال الله تعالى : "فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون" .[١٠]

نجد القرآن الكريم في الآيات السابقة ترفع من شأن العلم و العلماء و التفقه في الدين . و أن لفظة العلم و مشتقاته جاءت في القرآن الكريم أكثر من ثمانمائة مرة .[١١]

و لسنا هنا بصدد إحصاء و عرض آيات العلم و التعليم و العلماء التي وردت في القرآن الكريم ، فإن المقام لا يتسع لذلك . و إنما الغاية أن نعرف مقام العلم في الإسلام معرفة سريعة موجزة ، و لعل خير ما يبرز لنا هذا الجانب هو الرسول صلى الله عليه و سلم ، الذي كان الرائد الأول في تطبيق الإسلام .

السنة تدعو إلى التعلم و التعليم :

١. فقد حض الرسول عليه السلام على طلب العلم و بين منزلة العلماء . فقال : "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين" .[١٢] و جعل طلب العلم الشرعي فريضة على كل مسلم حيث قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" .[١٣] ثم يشجع النبي عليه السلام على طلب العلم الشرعي بل دعا إلى تعلم كل ما يعود على المسلمين بالخير الكثير أو يدفع عنهم الشر .

٢. كما حث النبي عليه السلام الصحابة على طلب العلم حثهم على تبليغه في مواقف كثيرة ، و كان يقول : "ليبلغ الشاهد الغائب ، رب مبلغ أوعى من سامع "[١٤] ، "نضر الله أمرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه ، فرب مبلغ أحفظ له من سامع ."[١٥] ، "من سلك طريقا يبتغي به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة ."[١٦]

و في هذا تحريض على الحرص في العلم و العناية بتحمله على أحسن وجه و كذلك القيام بأدائه.

و كان يأمر النبي صلى الله عليه و سلم الوفود التي تفد إليه بأن يحملوا الإسلام إلى من خلفهم و يعلموهم كما تعلموا من الرسول صلى الله عليه و سلم .[١٧] كما حذر النبي صلى الله

عليه و سلم من عدم التبليغ أشد تحذير بقوله : "من سئل عن علم ثم كتمه ألجمه الله بلجام من نار ."[١٨] و قوله : "بلغوا عني و لو آية ."[١٩]

فإن هذه التوجيهات النبوية تدعو إلى طلب العلم و تحمل المشاق في سبيل تحصيله و كذلك الحال في أدائه و تبليغه.

٣. عين النبي صلى الله عليه و سلم سعيد بن العاص رضي الله عنه ليعلم الناس العلم و الكتابة . لما ألقى المسلمون القبض على سبعين رجلا من أهل مكة في معركة بدر جعل النبي عليه السلام فداء من لا يملك شيئا من الأموال أن يعلم عشرة من أطفال المدينة المنورة .[٢٠]

ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه واقعة طويلة أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل مرة في المسجد ، فرأى فيه نوعين من الناس ، بعضهم مشتغلون في عبادة الله تعالى ، و صنف آخر من الناس مشتغلون في التعليم و التعلم فقال النبي عليه السلام : كلاهما على الخير ، و لكن شغل النوع الثاني من الناس أفضل و أهم لأنهم يشتغلون في طلب العلم و محو الأمية ، و أنني أيضا بعثت معلما ، ثم تبوأ النبي عليه السلام المكان في الحلقة التي كانت في الدرس و التدريس .[٢١]

٤. رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم منزلة العلماء حيث قال : "العلماء ورثة الأنبياء"[٢٢] و لم يرفعهم إلى هذه المنزلة الرفيعة إلا لعلمهم و عملهم به و تعليمهم و إرشادهم الأمة .

٥. و كذلك إن للعلماء أجراً في الإسلام لتعليمهم و توجيههم ، و حرصهم على بيان الحق فإن لطلاب العلم أجرا لتوطين نفوسهم على طلب العلم . قال النبي عليه السلام بهذا الخصوص: "من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه ، كان له كأجر حاج تاما حجته" .[٢٣]

و قال أيضا : "ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، و ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، و غشيتهم الرحمة ، و حفتهم الملائكة ، و ذكرهم الله عز و جل فيمن عنده ، و من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه".[٢٤]

٦. لم يكتف الرسول صلى الله عليه و سلم بالحض على طلب العلم و بيان منزلة العلماء و طلاب العلم بل أوصى بطلاب العلم خيرا و رغب في تعليمهم و الإحسان إليهم حيث قال عليه السلام : "إنه سيأتي بعدي قوم يسألونكم الحديث عني ، فإذا جاؤوكم فألطفوا بهم، و حدثوهم ."[٢٥] و في رواية (إنهم – طلاب العلم – سيأتونكم من أقطار الأرض ، يتفقهون في الدين ، فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا) .[٢٦]

٧. و كان في الصحابة معلمون و متعلمون و أقام النبي عليه السلام حلقات الدروس في المسجد النبوي لأصحاب الصفة . كذلك أن كل مثقف من الصحابة كان معلما لغير مثقف منهم و أن وفود العرب التي كانت تأتي من المناطق النائية كانت تقيم في بيوت الأنصار فيتعلمون فيها القرآن و السنة .[٢٧]

و لما شكل نظام الحكم بدأت الفتوحات و أرسل العمال و الحكام إلى مختلف الولايات أوضح لهم النبي صلى الله عليه و سلم بأن غرض سفرهم إلى هذه الولايات تعليم الناس القرآن الكريم و الشريعة الإسلامية .[٢٨] ثم لما توسع نطاق الفتوحات أرسل المعلمون مع العمال لتعليم القرآن و السنة المطهرة بصورة مستقلة ، فكان عمران بن حصين معلم البصرة و عبادة بن الصامت معلم حمص بالشام و معاذ بن جبل معلم فلسطين ، و أبو الدرداء معلم دمشق .[٢٩]

و قد تبين مما ذكر أن الإسلام حض على التعليم و التعلم و حصول العلم ، و أن علاقة الإسلام مع العلم وطيدة .

للوسائل التعليمية مساهمات فعالة في تحسين عملية التعليم و التعلم ، و فيما يلي مجملها :

معنى الوسائل التعليمية لغة :

كلمة الوسائل جمع ، و مفردها وسيلة ، و هي تأتي لعدة معان ، هي :

١. واسطة : Medium

٢. أداة : Means

٣. سبيل : Way[٣٠]

أما كلمة تعليم فتعني: التدريس Teaching, Instruction, Tuition, Schooling, Education[٣١]

إن الوسائل التعليمية لها عدة تعريفات اصطلاحية ، و هي :

١. الوسائل التعليمية تعني كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة.[٣٢]

٢. إنها الأدوات و الطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية و التي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات و الرموز و الأرقام .[٣٣]

٣. يذكر د. عبد المجيد سيد منصور في كتابه "سيكولوجية الوسائل التعليمية" تعريفا واضحا حيث يقول : "هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي ، بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للدارسين".[٣٤]

٤. عرف عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية على أنها أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم .[٣٥]

و قد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها : وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل التعليمية، و أحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة. و هي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة البداية.[٣٦]

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم، و توضيح المعاني و الأفكار ، أو التدريب على المهارات ، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة ، أو تنمية الاتجاهات ، و غرس القيم المرغوب فيها ، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ و الرموز و الأرقام .

إن الوسائل و تقنيات التعليم قد أصبحت تلعب دورا بارزا و فعالا في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام و عناصر المنهج على وجه الخصوص ، و جعلها أكثر فاعلية و كفاية .

و قد ثبت بالتجارب أن الإنسان يتذكر

- ٢٠٪ مما سمعه
- ٣٠٪ مما شاهده
- ٥٠٪ مما شاهده و سمعه في الوقت نفسه

و ثبت أن الإنسان يتعلم :

- ٨٣٪ عن طريقة حاسة البصر
- ١١٪ عن طريقة حاسة السمع.[٣٧]

أنواع الوسائل التعليمية

أفاد الخبراء المختصون بهذا المجال أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى أربعة أقسام ، و هي :

١. الوسائل البصرية (Visual aids):

و هي تضم الأدوات التي تعتمد على حاسة البصر مثل السبورة (Board) و الصور (Pictures) و الخرائط (Maps) و الكرات الأرضية (Globs) و البطاقات الومضية (Flash cards) و اللوحات (Drawing Boards) و الرسوم البيانية (Graphs) و الرسوم التوضيحية (Illustrated Drawings) و الشرائح (السلايدات) (Transparent Slides) و النماذج و العينات (Samples) و جهاز العرض الإلكتروني/ الداتاشو (Data show) جهاز العرض العلوي (Overhead Projector) و جهاز عرض الشرائح (Slide Projector) و جهاز عرض الصور المعتمة (Magic Lantern) و الكمبيوتر (Computer) و الإنترنت (Internet) و البوار بوينت (Power Point) و ملتيميديا بروجكتور (Multimedia Projector) .

٢. الوسائل السمعية (Audio Aids):

و هي تضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع ، و هي تشمل : التسجيلات السمعية (Cassettes)و الإذاعة المدرسية (School Radio) و المذياع (الراديو) (Radio) و الحاكي (الجراموفون) (Gramophone) و الهاتف (Telephone) و الإنترنت (Internet) .

٣. الوسائل السمعية البصرية (Audiovisual aids):

و هي تضم الأدوات التي تعتمد على حاستي السمع و البصر ، و هي تشمل :

أ. الأفلام المتحركة و الناطقة : يقال لها السينما (Cinema).

ب. الأفلام الثابتة مع التسجيلات الصوتية (Still Films).

ج. مسرح العرائس (Puppet Theater).

د. التلفاز (التلفيزيون) (Television)

ه. جهاز عرض الأفلام "الفيديو" . (Video)

و. كامتاسيا ستوديو (Camtasia Studio)

ز. معمل اللغة . (Language Laboratory)

٤. الوسائل التي تتمثل في :

أ. الرحلات التعليمية . (Study tour)

ب. المعارض التعليمية . (Study Exhibition)

ج. المتاحف التاريخية . (Historical Museum)

مساهمة الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم و التعلم

قبل أن أبدأ ذكر مساهمة الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم أود أن أبين مفهوم عملية التعليم لزيد من الفوائد .

ما المقصود بعملية التعليم (نظرية الاتصال) Communication Theory ؟

هي عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات و الخبرات لطلابه مستخدما كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك .[٣٨] و نجعل المتعلمين مشاركين لما يدور حولهم في غرفة الصف . و لكي نبسط هذا المفهوم نقول بأن العملية تقوم على اتصال (Communication) المعلم (المرسل/ Source, Encoder) بطلابه (المستقبل/ Destination, Decoder) ليوصل إليهم المادة العلمية (الرسالة/ Message, Signal, Sign) مستخدما وسائل تعليمية لتوضيح مادته (الوسيلة/ Material, Method, Technique, Medium) .

مما ذكر نخلص إلى القول بأن عملية التعليم هي عبارة عن تفاعل فعال بين المرسل و المستقبل بوجود الوسيلة الأكثر مناسبة .

للوسائل التعليمية مساهمات فعالة في تحسين عملية التعليم و التعلم . و فيما يلي مجملها :

١. أفادت البحوث و الدراسات أن الوسائل التعليمية تلعب دورا ملموسا في إثراء التعليم و توسيع خبرات المتعلم و تيسير بناء المفاهيم و تخطى الحدود الجغرافية و الطبيعية

باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة و مشوقة و جذابة.[٣٩]

٢. أنها تحقق هدف التعليم الرئيسي و هو التعلم الكثير بأقل قدر من التكلفة في الوقت و الجهد.

٣. أنها تساعد على استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للمتعلم .

٤. أنها تعين على زيادة خبرات التلميذ مما تجعله أكثر استعداداً للتعلم ، و مثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية التي تهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ و تجعله أكثر استعدادا للتعلم .

٥. أنها تعين على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم .

٦. إنها تنمي قدرة التلميذ على التأمل و دقة الملاحظة و إتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات .

٧. أنها تنمي في المتعلم حب الاستطلاع ، و ترغبه في التعلم .

٨. أنها توسع مجال الحواس و إمكانات الاستفادة منها . و على سبيل المثال أن استعمال المعلم المسجل في تدريب طلابه على أداء نشيدما ، يشحذ سمعهم و يزهفهم ليذوقوا الموسيقى المرافقة للنشيد التي تساعد على حفظ النشيد .

٩. إنها توطد العلاقة بين التلميذ و المعلم .[٤٠]

١٠. إنها تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية .

١١. إنها تعين على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .[٤١]

١٢. إنها تعين على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف .

١٣. إنها تنقذ المتعلم من دوره التقليدي و تقوية روح الاعتماد لديه .

١٤. إنها تقوي شعور المتعلم بأهمية المعلومات و المعارف التي يكتسبها .

١٥. إنها تساعد على نقل المهارات من صاحب المهارة إلى أكبر عدد ممكن من المتعلمين بإدراك حسي متقارب .

١٦. إنها تعين على ربط الأجزاء بعضها ببعض و الأجزاء بالكل .

١٧. إنها تعلم المعاني الصحيحة للعبارات و المفردات الغامضة و المجردة بأقل الأخطاء و أقصر الأوقات و تنمية قاموس مفردات المتعلم .

١٨. إنها تساعد على معالجة مشاكل النطق مثل التأتأة عند بعض المتعلمين .

١٩. إنها تنقذ المعلم من بعض مواقف الضعف .

٢٠. إنها تساعد على تكوين مفاهيم سليمة لدى الطالب .

٢١. إنها تثير اهتمام الطلاب كثيرا في حين لا يثير عدم استخدام الوسائل اهتمامهم أثناء التعليم.[٤٢]

٢٢. إنها تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى ، و تسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية و عمقا و تنوعا .[٤٣]

صفات الوسيلة التعليمية الناجحة

١. أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهاج الدراسي ، و تؤدي إلى تحقيق الهدف منها كتقديم المعلومات أو بعض المهارات .

فعند تفكير المدرس في عمل وسيلة ما لأي موضوع ، عليه أن يعمل الوسيلة من خلال المنهاج المقرر لطلابه . و أن يعود للمادة في الكتاب المدرسي الذي وضعته لجنة متخصصة مراعية جميع الظروف اللازمة ، من فروق فردية بين طلاب الصف الواحد و المعلمين المتفاوتي الثقافة و الإمكانية ، و بذلك تكون الوسيلة مناسبة لخبرات الطلاب و أعمارهم الزمنية ، و أن يلتزم بما جاء في الوسيلة . فبذلك تكون الوسيلة مساعدة للمعلم في شرح درسه لطلابه ، و يتحول الدارسون من مستمعين إلى مشاركين متفاعلين مع معلمهم أو تسجيل ملاحظة . أو تنظيم حقائق من خلال الوسيلة و تطبيقاتها من خلال أعمالهم لفكرهم بالوسيلة موضوع الدرس

٢. واقعية الوسيلة و بساطتها .

فيجب أن يكون شكل الوسيلة مهما كانت ، صورة أو عينة أو مجسما أو غير ذلك قريبا من الواقع ، لا أن تجمع المعلومات في شكل غير واقعي فإذا لجأ المدرس إلى تكبير أو تصغير ، أن يذكر نسبة ذلك ، ليستطيع الدارس أن يكون صورة واقعية للحجم الطبيعي للشيء موضوع الوسيلة . و إذا لون أن يستخدم ألوانا واقعية أو قريبة من الواقع تخدم إبراز أجزائها سواء بتدرج ألوانها أو بساطتها ، و إذ كتب أن يكون الخط مقروءا و غير مكتظ .

٣. أن تشوق المتعلم و ترغبه في الاطلاع و البحث و الاستقصاء و تساعده على استنباط خبرات جديدة

فالوسيلة المتقنة الصنع المتناسقة الألوان و المتحركة الأجزاء تزيد تشويق الطلاب لاستقبال ما يعرض المعلم لهم من معارف و مهارات و تشدهم و تزيد من تفاعلهم مع المدارس فيكتسبونها بسرعة ، و ما سر هذا التفاعل و الانتباه — و بالتالي اكتسابهم للمعارف و المعلومات — إلا وجود الوسيلة التي أطلقت العنان لتفكيرهم و خيالهم و بالتالي أدت إلى توسيع مداركهم و اكتشاف الجديد منها .

٤. أن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة

الخبرات السابقة هي قاموس المفاهيم التي يعتز الطالب بأنه يعرفها ، فإذا أحسنا استغلال هذا العنصر الفعال في تفاعله مع خبرات عديدة و في استفادته منها ، فإن اعتزاز الطالب بقاموسه ييسر عليه فهم الجديد الذي يعطى له.

٥. أن تجمع بين الدقة العلمية و الجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة

فعلى المدرس أن يدقق الوسيلة تدقيقا علميا لتخلو من الأخطاء سواء في الشكل ، فتتناسب الأجزاء مع بعضها و الأجزاء مع الكل ، أو في الشروح و الإملاء ، و أن لا يغلب عليها بهرج الصنعة حتى لا تأخذ جانبا من تفكير الطالب بجمالها دون علميتها لنحافظ على وظيفة الوسيلة لتخدم الغرض الذي صنعت من أجله . و أن لا يثير جمال ألوانها أكثر من إثارة المعلومات التي تقدمها .[٤٤]

٦. أن تكون رخيصة التكاليف متينة الصنع

فنجاح الوسيلة ليس بارتفاع تكاليفها بقدر ما تقدمه من تبسيط للخبرة ، و أن تكون متينة لا تنفك أجزاؤها بمجرد لمسها أو حملها ، فالوسيلة التعليمية عملت ليستفيد منها الطالب الذي لا بد أن يلمسها ، و يحاول أن يحرك أجزاءها و يحملها ، و هذا يحمل المدرس مسؤولية جودة خاماتها ، لإغلائها ليتمكن من عمل أكبر عدد من الوسائل بأقل التكاليف شريطة أن يساوي مردودها التربوي الجهد و المال الذي صرف في صنعها .

٧. أن تكون موادها الأولية بنت البيئة ما أمكن

فالدارس ابن بيئته يعرف معطياتها ، فإذا كانت المواد الأولية من البيئة فإن الوسيلة لا تثير دهشة الدارس ، فلا يضيع وقته في التفكير في الوسيلة و موادها الأولية ، و بالتالي فإنه يشعر بأهمية البيئة المحيطة به و يزداد حبه لها ، و بالتالي حبه لوطنه ، و هذا أهم ما يمكن أي يغرسه المعلم في نفوس طلابه . و إذا استخدم خامات البيئة فإن الوسيلة غالبا ما تكون رخيصة التكاليف ، بل عليه أن يراعي عند اختيار موادها رخص ثمنها .

٨. أن تكون مناسبة ليستفاد منها في أكثر من مستوى

ليكون في عمل الوسيلة التعليمية توفير للجهد و المال ، لا بد للمدرس من أن يعمل الوسيلة مناسبة ليستخدمها المعلم أو معلمو المدرسة لصف أو أكثر ، لتكون عبارة عن تثبيت للخبرات التي مرت على طلاب الصف العالي ، و تنمي روح البحث و الاستقصاء إذا استعملت للصف الأدنى ، و هذا يتطلب من معلمي المدرسة الواحدة وضع خطة لما سيعمل من وسائل في العام الواحد و بالتالي تساعد على تعاون الهيئة التدرسية .

٩. أن يتناسب حجمها أو مساحتها أو صوتها و عدد الدارسين .

ليتمكن جميع الطلاب في الصف الواحد من تمييز أجزائها أو سماع الصوت الذي تحدثه بنفس المستوى ، سواء الجالسين في المقاعد الخلفية أو الأمامية على حد سواء .

١٠. أن تكون الكتابة المرافقة للوسيلة من قاموس الدارسين و أن تفتح المجال لإكسابهم مفردات و مدركات و مفاهيم جديدة و بخط واضح مقروء .

لتساعد على تثبيت المهارات التي اكتسبوها ، و بناء المهارات الجديدة عليها ، و أما الخط فلا يشترط بكل معلم أن يكون خطاطا أو يدفع أجرة كتابة مفردات وسائله ، أو الشروح اللازمة لتوضيحها ، بل ليكن الخط مقروءا واضحا للجميع ، و بدون أخطاء إملائية .

١١. أن تتناسب الوسيلة و التطور التكنولوجي و العلمي للمجتمع

و في نهاية الحديث عن صفات الوسيلة التعليمية أقول إن نجاح الوسيلة ليس في وجود كل هذه الشروط أو بعضها ، بل في طريقة استخدامها خلال الحصة ، و هذا يعتمد على المدرس و

الوسيلة على حد سواء ، بل أن دور المدرس أهم و أعظم ، إذ ما فائدة وجود وسيلة كاملة الأوصاف بين يدي مدرس جامد لا يبالي غير مؤمن بدوره القيادي في مجتمعه .
أما في تقويمها فليسأل المدرس نفسه ، هل توفرت كل هذه الصفات أو معظمها في الوسيلة موضوع التقويم ، و هل هو مرتاح لهذه النتيجة ؟ فإن كان الجواب بالإيجاب فإن الوسيلة ناجحة و إلا فإهمالها أفضل من استعمالها . [٤٥]

العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية

ما من شك أن العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية كثيرة جدا ، و يمكن أن نوجز أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية . و التي ذكرها روميسوفسكي في كتابة اختيار الوسائل التعليمية و استخدامها وفق مدخل النظم كما يلي [٤٦] :

١. قواعد اختيار الوسائل التعليمية .

هناك قواعد عديدة متبعة لاختيار الوسائل التعليمية ، ينبغي للمعلم أن يتبعها و يستخدمها ضمن نظام تعليمي متكامل ، و هذا يعني أن الوسائل التعليمية لم يعد ينظر إليها على أنها أدوات للتدريس يمكن استخدامها في بعض الأوقات ، و الاستغناء عنها في أوقات أخرى ، فالنظرة الحديثة للوسائل التعليمية ضمن العملية التعليمية ، تقوم على أساس تصميم و تنفيذ جميع جوانب عملية التعليم و التعلم ، و تجعل الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام ، و هذا يعني أن اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل ، ألا و هو أسلوب النظم الذي يقوم على أربع عمليات أساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل و تصميمها و استخدامها لتحقيق أهداف محددة .

٢. قواعد قبل استخدام الوسيلة / التأكد من صلاحية الوسيلة و كفاءتها .

أ. تحديد الوسيلة المناسب .
ب. التأكد من توافرها
ج. التأكد من إمكانية الحصول عليها .
د. تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .
ه. تهيئة مكان عرض الوسيلة .

٣. قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة .[٤٧]

أ. التمهيد لاستخدام الوسيلة .

ب. استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .

ج. عرض الوسيلة في المكان المناسب .

د. عرض الوسيلة بأسلوب شيق و مثير .

ه. التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .

و. التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .

ز. إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .

ح. عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للملل .

ط. عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة .

ي. عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .

ك. عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم .

ل. الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .

٤. **قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة**

أ. تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، و مدى تفاعل التلاميذ معها ، و مدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .

ب. صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال . و استبدال ما قد يتلف منها ، و إعادة تنظيفها و تنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .

ج. حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .

المبادئ الأساسية في استخدام الوسائل التعليمية

١. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة تحديد الهدف من اختيار الوسيلة أو الأسلوب التعليمي يساعدنا على الإجابة عن أسئلة أساسية مثل : لماذا

نختار الوسيلة ؟ ما الوسيلة الجيدة ؟ متى نستخدمها ؟ ... الخ . أما لماذا نختار الوسيلة . فالإجابة تتلخص فيما يلي :

أ. يدفعنا إلى اختيار الوسيلة ما نعرفه من وجود الفروق الفردية بين المعلمين .

ب. يشجعنا على اختيارها حقيقة أن لكل موقف تعليمي خصائصه المميزة .

ج. يحثنا على اختيارها أن هناك العديد من الوسائل المتشابهة و المختلفة من حيث الجودة و تلبية الاحتياج . رغم أن لكل وسيلة هدفا معينا .

د. يحضنا على اختيارها حاجتنا إلى توفير الوقت و خلق بيئة تعليمية داخل الفصل بحيث تسمح لجميع الطلبة المشاركين في النشاط التعليمي مشاركة إيجابية .

ه. و أخيرا يدفعنا إلى اختيار الوسيلة ، الملائمة بين جودتها و بين قيمتها .[٤٨]

٢. معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها .

و نقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ ، و المستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى العمري و الذكائي و المعرفي و حاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة .

٣. معرفة بالمنهج المدرسي و مدى ارتباط هذه الوسيلة و تكاملها من المنهج .

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل يشمل : الأهداف و المحتوى ، طريقة التدريس و التقويم ، و معنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف و محتوى المادة الدراسية و طريقة التدريس و طريقة التقويم حتى يتسنى له الأنسب و الأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

٤. تجربة الوسيلة قبل استخدامها .

المعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام ، و هذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام و تحديد الوقت المناسب لعرضها و كذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلما غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف

الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجا للمدرس و فوضى بين التلاميذ

٥. تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال مضمون الرسالة .

و من الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ :

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .
- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص .
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها .

٦. تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة

و يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعة للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل : الإضاءة . التهوية .توفير الأجهزة . و الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس . فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها .

٧. تقويم الوسيلة

و يتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها .

و يكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة ، أو معرفة اتجاهات الدارسين و ميولهم و مهاراتهم و مدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية .

٨. متابعة الوسيلة

و المتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين .[٤٩]

مشاكل الوسائل التعليمية :

إن تعليم أية لغة يواجه مشاكل متعددة فمعظم المشاكل و الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تدريس اللغة هي :

١. عدم تعود الأساتذة و المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية . و هم يميلون إلى ما تعودوا عليه من قبل أساتذتهم أثناء التعلم .
٢. قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم و النظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة و الآلات و الأدوات المستخدمة في مجال التعليم ، و التي من شأنها أن تفقد التعليم ذلك الطابع الإنساني ، و تجعله آليا ميكانيكيا .
٣. عدم إقبال المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة مثل الحاسوب الآلي و مالتيميديا بروجكتور و أشرطة الفيديو و السلايدات و غيرها لأن استخدامها يتطلب منهم تغيير طرق عملهم التي تعودوا عليها منذ أمد بعيد .
٤. من أهم المعوقات الرئيسية أنها مكلفة و تحتاج إلى مبلغ كبير ، و في معظم الأحيان لا يمكن للمؤسسات التعليمية توفيره . فبالرغم من ظهور التكنولوجيا في كثير من أوجه و مجالات الحياة إلا أن تطبيقاتها في التعليم أقل من المتوقع بكثير و تسير ببطء شديد عن المقارنة بما ينبغي أن يكون
٥. عدم توفر الدورات التدريبية للمدرسين التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية و تطويرها. و هذا يعد من أكبر المعوقات تواجه المعلمين .
٦. خوف بعض المدرسين من استخدام الأجهزة التقنية المعقدة ، أو الخوف من الوقوع في الخطأ في استخدام التقنيات ، الناتج عن قلة التدريب و الذي يولد لدى المعلمين شعورا بعدم الارتياح و عدم الرغبة في التعامل مع هذه التقنيات .
٧. الخوف من أن يفقد استخدام التقنيات التعليمية البعد النظري و الفلسفي المتعمق للتدريس، مما يؤثر على نوعية التدريس و على كفاءته .

المقترحات و التوصيات لإزالة مشاكل الوسائل التعليمية :

فيما يلي يقدم الباحث بعضا من المقترحات و التوصيات و الحلول المنشودة بغية إزالة المشاكل و الصعوبات التي يواجهها المعلمون و ذلك لتحقيق الفوائد و الإيجابيات التي يمكن حصولها باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة :

١. تعويد الأساتذة و المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية عامة و الحديثة خاصة عن طريق تدريبهم على استخدامها . و إزالة الخوف منهم في استخدامها عبر التدريبات المكثفة.

٢. توفير جميع المدارس و الكليات و الجامعات من قبل الحكومة لمختبرات حاسوب متطورة مع إمكانية الربط بشبكة الإنترنت .

٣. إنشاء معامل و مختبرات متخصصة لإنتاج و استخدام و تحديث الأجهزة و التقنيات و الوسائل التربوية و التعليمية .

٤. إنشاء أقسام و برامج خاصة في الجامعات تحت مسميات الوسائل التعليمية و غيرها ، و ذلك لأهمية إعداد معلمين تربويين متخصصين في استخدام هذه الوسائل الحديثة تربويا و علميا و عمليا حيث إن القدرة على الاستخدام ليست هي الهدف في حد ذاته و إنما الهدف هو القدرة على استغلال هذه الوسائل من ضمن أساسيات استخدام هذه الوسائل .

٥. تكوين لجان خاصة من ذوي الاختصاص في المجال التربوي لتسهيل عملية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.

٦. يجب على المعلم أن يكون واعيا و مستنيرا بالمتغيرات و المشكلات المحلية و العالمية ، و قادرا على إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات .

٧. إن المعلمين و الأساتذة يدربون الطلاب على الأعمال و النشاطات ضمن فريق متعاون و تبادل الخبرات . و التدريب على إنتاج المواد التعليمية و ليس مجرد المعرفة بها و تشمل كافة أنواع المواد بما فيها المعقدة و المبرمجة .

٨. ينبغي لمعلم تنويع استخدام الوسائل التعليمية القديمة و الحديثة بموجب المواد الدراسية المختلفة

٩. يجب على سلطة المدرسة و المؤسسة التعليمية أن توفر للمدرسة الوسائل التعليمية حسب الاستطاعة تدريجيا العادية زهيدة التكلفة ثم المتقدمة كثيرة التكلفة .

١٠. الاهتمام بالألعاب و المسابقات اللغوية داخل الصفوف و خارجها .

١١. ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم عامة و لتعليم اللغة خاصة ، تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية .

١٢. إعداد استبانة للطلاب لمغرمة مدى قدرتهم في مجاراة البرامج الحاسوبية المعدة لتعليم اللغة العربية .

النهاية :

أخلص و أقول بأن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في تدريس العلوم عامة و في تدريس اللغة خاصة . لو أراد أحد المدرسين أن يوصل معلوماته إلى الطلاب و الطالبات كما يُرام فهو يحتاج إلى الوسائل التعليمية سواء كانت عادية أو متطورة . علما أن استخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس على العموم و تدريس اللغة على الخصوص مهملة جدا في بنغلاديش لأسباب مذكورة فيما أعلاه . فلذا يجب على مسئولي المؤسسات التعليمية و الأساتذة أن يهمتموا بهذا الموضوع جيدا و يستفيدوا من المقترحات و التوصيات و الحلول المذكورة فيما أعلاه لمعالجة المشاكل و الصعوبات السائدة في مجال التعليم و التعلم .

المراجع والمصادر

١. السيد ، محمد علي ، (١٩٨٧م) *الوسائل التعلمية و تكنولوجيا التعليم* ، الطبعة السابعة ، عمان ـ الأردن ـ الزرقاء : مكتبة المنار ، صـ ٤٠-٤١ بتصرف .

٢. المصدر السابق بتصرف شامل ، صـ ٢٩ .

٣. سورة العلق : ١-٥

٤. سورة القلم : ١

٥. سورة الزمر : ٩

٦. سورة فاطر : ٢٨

٧. سورة المجادلة : ١١

٨. سورة يوسف : ٧٦

٩. سورة الأنبياء : ٧

١٠. سورة التوبة : ١٢٢

١١. باجودة ، الدكتور حسن محمد ، (١٤٠١– ١٤٠٢هـ) ، *العلم و العمل من أجل مستقبل زاهر للإسلام* (مقال) منشور في مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، صـ ٢٢

١٢. أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، *مسند أحمد* ، ج ١٢ ، صـ ١٨٠ ، رقم الحديث : ٧١٩٣ .

١٣. أخرجه ابن ماجة عن أنس ، *سنن ابن ماجة* ، ج ١ ، صـ ٥ .

١٤. *البخاري* ، *الصحيح* ، بحاشية السندي ، ج ١ ، صـ ٢٣ .

١٥. أخرجه الإمام أحمد عن ابن مسعود في مسنده ، ج ٦ ، صـ ٩٦ ؛ ابن عبد البر ، *جامع بيان العلم و فضله* ، ٣٩/١ .

١٦. أحمد ، *المسند* ، ٢٥٢/٢ .

١٧. ابن الحجر العسقلاني ، *فتح الباري* ، ج ١ ، صـ ١٩٤ .

١٨. أبو داؤد ، *السنن* ، كتاب العلم – باب كراهية منع العلم ، ٩١/١٠

١٩. البخاري ، *الصحيح* – كتاب الأنبياء – باب ما ذكر عن بني إسرائيل ، ٥٧٦/٦ .

٢٠. ابن سعد ، *الطبقات* ، ١٤/٢

٢١. ابن عبد البر ، *كتاب العلم* ، صـ ٢٥ .

٢٢. نور الدين الهيثمي ، *مجمع الزوائد و منبع الفوائد* ، ج ١ ، صـ ١٢١ .

٢٣. هكذا في *مجمع الزوائد* (تاما حجته) و رجاله ثقات ، ج١ ، صـ ١٢٣ .

٢٤. *مسند الإمام أحمد* ، ج ١٣ ، صـ ١٦١ ، رقم الحديث ٧٤٢١ ، إسناده صحيح .

٢٥. أخرجه الترمذي و ابن ماجة ، و ضعفهم بعضهم لضعف أبي هارون العبدي ، إلا أنه ورد من غير طريق الترمذي بطريق حسن بل صحيح كما قال مغلطاي ، انظر إلى : فيض القدير شرح الجامع الصغير لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، ج ٢ ، صـ ٤٠٠ .

٢٦. المرجع السابق .

٢٧. ملخص من مسند أحمد بن حنبل . ٤٩١/٤ . البخاري . *الصحيح* – كتاب التفسير – آية سبح اسم ربك الأعلى .

٢٨. الدارمي . *السنن* – باب اتباع السنة . ٤٤/١

٢٩. مسلم . *الصحيح* – كتاب الفتن . باب أخبار النبي صلى الله عليه و سلم إلى قيام الساعة . ٢٢١٦/٤ .

٣٠. البعلبكي . الدكتور روحي . (١٩٩١م) . *المورد* – قاموس عربي – إنكليزي – الطبعة الأولى . بيروت : لبنان : دار العلم للملايين . صـ ١٢٣٤

٣١. المصدر السابق . صـ ٣٤١ .

٣٢. إبراهيم . عبد الحليم . (١٩٦١م) . *المرجع الفني لمدرسي اللغة العربية* . الطبعة الأولى . القاهرة. دار المعارف . صـ ٤٣٢ .

٣٣ .كاظم . أحمد . جابر عبد الحميد . (١٩٨٠م) . *الوسائل التعليمية و المنهج* . القاهرة . دار النهضة . صـ ٢٨.

٣٤. منصور . عبد المجيد سيد . (١٩٨٢م) . *سيكولوجية الوسائل التعليمية* . القاهرة . دار المعارف. صـ ٣٨ .

٣٥. سلامة . عبد الحافظ . (١٩٩٨م) . *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم* . الطبعة الثانية . الأردن . دار الفكر . صـ

٣٦. http:// www.khayma.com/education-technology/w1.htm

٣٧. الفوزان . د. عبد الرحمن بن إبراهيم . (٢٠١١م) . *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* . الطبعة الأولى . الرياض . مكتبة الملك فهد الوطنية . صـ ١٠٨ .

٣٨. محمد علي السيد . *الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم* . صـ ٣٧ .

٣٩. الفوزان . د. عبد الرحمن بن إبراهيم . *إضاءات لمعلمي اللغة العربية* . صـ ١٠٨ .

٤٠. المصدر السابق . صـ ١٠٩ . العبيد . إبراهيم . *الوسائل التعليمية – تقنيات التعليم* . السيد . محمد علي . *الوسائل التعليمية و تكنولوجيات التعليم* . صـ ٤٦-٤٧ .

٤١. يوسف . ماهر إسماعيل . (١٩٩٩م) . *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم* . الطبعة الأولى. الرياض . مكتبة الشقري . صـ ١٧٣ .

٤٢. السيد . محمد علي . *الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم* . صـ ٤٦-٥١ .

٤٣. الوسائل التعليمية : مفهومها – فوائدها – أنواعها .
http://www.dnmosad.com/index99.html

٤٤. السيد . محمد علي . *الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم* . صـ ٥٩-٦٠ .

٤٥. المصدر المذكور . صـ ٦٠-٦١ .

٤٦. يوسف . ماهر إسماعيل . *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم* . صـ ١٧١-١٧٣.

٤٧. أ.ج. رميسوفسكي ؛ ترجمة صلاح العربي و فخر الدين القلا . *اختيار الوسائل التربوية* ، الكويت.

٤٨. فلاتة . د. مصطفى محمد عيسى . (١٩٨٨م) . *المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال و التعليم* . الطبعة الأولى . الرياض . عمادة شؤون المكتبات . جامعة الملك سعود . صـ ٦٩ .

٤٩. الطوبجي . حسين . (١٩٨٧م) *وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم* . الطبعة الثامنة ؛ الكويت . دار القلم ؛ الدشتي . عبد العزيز . (١٩٨٨م). *تكنولوجيا التعليم في تطوير المرافق التعليمية* . الطبعة الأولى . الكويت . مكتبة الفلاح .